

محضر جلسة

الدورة التمهيدية الرابعة

يوم السبت 10 نوفمبر 2018

عملا بمقتضيات القانون الأساسي المتعلق بالجماعات المحلية وبناءا على الاستدعاء الموجه إلى كافة أعضاء المجلس البلدي، المضمن تحت عدد بتاريخ 2155
05 نوفمبر 2018 (أتشرف باستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الرابعة التي ستعقد يوم السبت 10 نوفمبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية) وعلى الإعلانات والبلاغات التي تم تعليقها وإذاعتها لإعلام كافة مكونات المجتمع المدني، انعقدت على بركة الله يوم السبت 10 نوفمبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية جلسة الدورة التمهيدية الرابعة للمجلس البلدي برئاسة السيد حبيب الذواوي رئيس البلدية، حضرها ثلثة من متساكني مدينة قابس ممثلة في عديد الجمعيات والمنظمات بالإضافة إلى الإطار الإداري للبلدية وأعضاء المجلس البلدي السيدات والسادة:

- 1 محمد سمير الصغير 2- بوعبدالله داي 3- سفيان داي 3- عبد الرؤوف بالسعود 4-
- صلاح الدين رحيم 5- سلوى حمروني 6- حسين يعقوب 7- سميرة عمري 8- رقية مامي 9- نرجس حيدر 10- محمد غليس 11- مندر شمام 12- منجية النابلي 13-
- الصغير قفراش 14- احمد شلبي 15- عبد اللطيف راجح 16- محمد شياوي 17-
- زينب بن يحي 18- ربيعة الهمامي جراي 19- رتيبة دبية.

كما حضر الجلسة بعض الإطارات البلدية وممثلوا بعض الجمعيات وثلثة من المواطنين.

كلمة الإفتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

حضرات السادة والسيدات باسمي ونيابة عن المؤسسة البلدية مجلسا وإدارة يشرفني أن التقى بالحضور الكريم في جلسة تمهيدية للدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي واغتنم هذه الفرصة

لكي أتوجه لكم بالشكر والتقدير على تلبيةكم الدعوة لنفسح لكم مرة أخرى المجال للتعبير عن مشاغلكم وإبداء رأيكم في المسائل المتعلقة بالعمل البلدي.

قبل أن نفتح المجال للحضور الكريم للتعبير عن مشاغلكم ومقترحاتكم ومبادراتكم، اسمحوا لي أن أقدم لكم بسطة عن أهم النشاطات والأشغال التي قامت بها بلدية قابس خلال الفترة ما بين الجلستين التمهيديتين والتي تميزت بافتتاح السنة الدراسية 2018-2019 والتي استقطبت فيها مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا حوالي 15600 طالب فتمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق.

➤ ففي مجال النظافة والعناية بالبيئة:

- 1- وبالتعاون مع بعض الجمعيات والمنظمات والمؤسسات قامت مصالحنا بحملات نظافة وتجميل جل المدارس والمعاهد في محيطها الداخلي والخارجي كلت ه ذه الحملات بنجاح فشكرا لمن ساهم في هذه الحملات.
- 2- مجهودات كبيرة بذلت في رفع الفضلات حيث أن كميات الفضلات المدفوعة تطورت من خلال 70 طن سنة 2017 الى 120 طن في نفس الفترة من سنة 2018 بالرغم من محدودية الإمكانيات المادية والبشرية والتي إن شاء الله يتم تعزيزها بداية من سنة 2019 بخمسة شاحنات ضاغطة وتدعيم فريق النظافة بالموارد البشرية كافة إن شاء الله لبلوغ أهدافها المرسومة.
- 3- في مجال العناية بالأشجار والنخيل على ضفاف الانهج والطرق وبعض الفضاءات الخضراء مجهودات كبيرة متواصلة لتنظيفها. اشكر كل من ساهم معنا في هذه الأشغال.
- وفي هذا المجال اذكر ان بلدية قابس على اثر اجتماعها مع منظمة الكشافة التونسية جهة قابس قامت باتفاقية شراكة للعناية بالمساحات الخضراء ستتطلق ان شاء الله بداية من سنة 2019.
- 4- الشكر ايضا لكل من ساهم في عملية تجميل فضاءات سوق المنزل القديم الذي لقي استحسان جميع متساكني ولاية قابس وندعوا كافة ممثلي المجتمع المدني وأهل الاختصاص والمتساكنين أن يواصلوا في هذا الانجاز ويحافظوا عليه وتعميمه على كافة المدينة العتيقة.
- "الدعوة ملحة بهذه المناسبة لكافة الجمعيات والمنظمات والفعاليات إلى تكثيف عملية تحسيس المتساكنين في نظافة محيط أحياءهم وتجميل واجهات منازلهم.



بلدية قابس

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية قابس
مصلحة شؤون المجلس
والتسيق بين الدوائر

5- كما قامت مصالحنا بالتنسيق مع إدارة المياه العمرانية ومندوبية الفلاحة بجهر واد القلم بحي المنارة وواد عاشور بسيدي ابي لبابة وجهر بعض التشيعات بمنطقة شط السلام هذه الأشغال مازالت جارية، فشكرا لجميع المتدخلين وعلى رأسهم رؤساء الدوائر:

- السيدة منجية النابلي رئيسة دائرة حي المنارة.
- السيد متوكل الجماعي رئيس دائرة شط السلام البلد.
- السيد صلاح الدين رحيم رئيس دائرة سيدي ابي لبابة.

➤ في مجال التنوير العمومي:

إلى جانب الصيانة الدورية التي تقوم بها مصالحنا حسب روزنامة يومية تخص كامل المنطقة البلدية أشير إلى انطلاق مشروع صيانة وتجديد وتوسيع شبكة التنوير بقيمة 600 ألف دينار ويندرج في إطار البرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2016-2017 مدة الانجاز 8 أشهر ويشمل كامل منطقة البلدية على غرار شارع الأهرام نهج الواحة شط السلام-شارع باستير-نهج عروسي الحداد- فضاء الإدارة.

تطبيقا لما جاء بالفصل 29 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية وبعد اطلاعنا على منشور السيد وزير الداخلية عدد 11 بتاريخ 7 أكتوبر 2015 المتعلق بإعداد برنامج التنمية الحضارية والحوكمة المحلية ومتطلبات ضبط برنامج الاستثمار البلدي شرعت بلدية قابس بتطبيق هذا المنشور بداية من 23 أكتوبر 2018 بتكوين خلية هذا البرنامج التي ستسهر على وتنظيمه والإشراف عليه.

كما أذكركم انه تم عقد جلسة عمل تحسيسية لفائدة منظمات المجتمع المدني وجلسة ثانية بخصوص الخطة الاتصالية لهذا البرنامج.

وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر لفريق تدعيم ومنظمات المجتمع المدني على حرصهم الشديد لإنجاح هذا البرنامج.

نفتح إذا المجال للحضور الكريم للاستماع إلى مشاغلكم ومقترحاتكم ومبادراتكم للبحث عن الحلول من اجل توفير ظروف حياتية لائقة لكافة متساكني المدينة:

➤ في مجال التعبيد والإنارة:

- المطالبة بصيانة وترصيف الطرقات بمختلف الأماكن حيث ان العديد من الطرقات في وضعية رديئة (عمار ابن ياسر ، الشارع الأهرام، نهج الحربي بالبلد، بهج الطاهر صفر،

نهج الجزائر، منزل العتيقة، حي الفرملية، نهج الصادق لسود جارة، طرق الجامع شنتش، باب بحر، حي الفرملية، الشميسة،...).

- المطالبة بتعبيد وإنارة الأنهج والأزقة (نهج الهداية، نهج المغرب العربي قرب مقر الكشافة الجديد، طريق الجامع شنتش، نهج منجي سليم، مختلف الأماكن بحي الزهور، باب بحر، حي الفرملية، الطرقات الرئيسية، شط السلام، الشميسة، حي المنصورة شط السلام-البلد،...).

- المطالبة بتبليط أزقة نهج بلقاسم بعبو وقرب مغازة عزيزة.
- الإشارة إلى تردي البنية التحتية بحي الأزدهار وخاصة فيما يتعلق بشبكات التطهير.
- المطالبة بتوفير أغطية لقنوات التطهير بحي الفرملية.
- المطالبة بإحداث مسالك بالمناطق الفلاحية.
- الاستفسار عن التعطيلات التي واجهتها مشاريع مخطط الاستثمار البلدي للسنوات الفارطة (أهمها مشروع شارع الأهرام وحي المسك) والتساؤل عن بعض التغييرات التي طرأت حول ما تم الاتفاق عليه بالمشاريع السابقة.

- التساؤل حول تعطل أشغال مشروع تعبيد مدخل لغموج.
- التساؤل عن مدي تقدم أشغال البرنامج الاستثمار البلدي التشاركي للسنوات الفارطة.
- المطالبة بتركيز علامات المرور ودهن الأرصفة.
- المطالبة بصيانة شبكة التتوير العمومي بمختلف المنطقة البلدية (قرب نزل الاطلنتيك، قرب مخبر باتينة، قرب المغازة العامة باب بحر، الشميسة،...).

- المطالبة بتوفير الإنارة بمختلف المنطقة البلدية (شارع الحبيب بورقيبة، قرب الواد المحاذي لمدرسة حي الأمل 1، قرب القاعة الرياضية بحي الأمل 1، شارع بلقاسم بعبو، باب بحر، حي الفرملية، الشميسة،...).

- المطالبة بوضع الإشارات الضوئية بنهج المنجي سليم.
- المطالبة بالتنسيق مع مختلف الإدارات الجهوية عند انجاز مشاريع تعبيد او ترصيف الطرقات مثل (STEG-SONEDE-ONAS).

- التساؤل عن أسباب غلق طريقي أمام منطقة الأمن.
- المطالبة بصيانة قنوات التطهير الصحي بمختلف المناطق (نهج بلقاسم بعبو،...).

➤ في مجال النظافة والعناية بالبيئة:

- تثمين عمل المجلس البلدي وعلى رأسهم لجنة النظافة والعناية بالبيئة.

- المطالبة بالقضاء على النقاط السوداء (قنطرة القناينة، باب بحر،...).
- المطالبة بمقاومة الكلاب السائبة.
- الإشارة إلى انبعاث الروائح الكريهة (ONAS وفواضل الأسماك) بشط السلام-البلد ونهج الواحة جارة.
- المطالبة بتكثيف عدد الحاويات وتحديد أماكنها.
- التساؤل حول ظاهرة اقتلاع الأشجار دون ترخيص قانوني والمطالبة بمقاومة هذه الظاهرة.
- المطالبة بتقليم الأشجار التي تسببت في حجب الرؤية لمستعملي الطرقات والمطالبة بالعناية بجمالية المنطقة البلدية (شارع أبو القاسم الشابي، شارع ابن خلدون،...).
- المطالبة بمتابعة مستغلي المناطق الخضراء والحرص على تهيتها والاعتناء بها.
- المطالبة بإزالة الأعشاب الطفيلية بحي المنارة وحي الازدهار .
- المطالبة باعتماد روزنامة واضحة لرفع الفضلات.
- المطالبة برفع فواضل البناءات المتواجدة بالأحياء السكنية.
- المطالبة بجهر الأودية بقابس و تثمين عملية جهر واد القلم ونداء إلى كافة الممثلة المجتمع المدني إلى التضامن مع البلدية للمحافظة على هذا المكسب.
- المطالبة بالتصدي لظاهرة القضاء على واحة قابس بمخل قابس ومنطقة شط السلام.
- الإشارة إلى ضرورة تنظيف ارض المطار العسكري القديم والحي الإداري.
- المطالبة بإحياء المناطق الخضراء بمختلف المنطقة البلدية.
- المطالبة بتعويض الحاويات التي أتلقت.
- **في مجال المشاريع الاقتصادية:**
- المطالبة بإعداد تصورات لعقار سوق الجملة القديم.
- المطالبة بتهيئة سوق الأسبوعية حي الأمل وسوق الأحد.
- المطالبة بمراجعة وتسوية وضعيات عقود العقارات البلدية (مقر موبلاتكس-سوق عمر ابن الخطاب،...).
- المطالبة بإحداث مدينة عتيقة نموذجية.
- المطالبة بمراجعة معالم كراءات العقارات والحدائق التابعة للبلدية خاصة العقار الكائن بسوق المنزل والمتسوغ من طرف السيد محمد بالحاج.

➤ في مجال تنفيذ القرارات:

- الإشارات إلى البناءات المتداعية للسقوط بسوق جارة وبمنطقة باب بحر والمطالبة باتخاذ الإجراءات العاجلة.
- الإشارة إلى البناء العشوائي قبالة ارض عزيز والمطالبة بتفعيل قرارات الهدم ورفع المخالفات.
- الإشارة إلى اكتساح المقاهي والمحلات والباعة للرصيف العام والمطالبة بمقاومة الانتصاب العشوائي بمختلف الأماكن (أمام جامع الكبير، الأسواق الأسبوعية، شارع صادق لسود شط السلام-البلد،...).
- المطالبة بتفعيل قرارات الشرطة البيئية ورفع المخالفات (واد شنتش،...).
- المطالبة بمقاومة الانتصاب الفوضوي وتفعيل الشرطة البلدية.

➤ مختلفات:

- المطالبة بإحداث دائرة بلدية تعنى منطقة قابس المدينة.
- اخذ القرارات الحاسمة فيما يخص الوضع البيئي بجهة قابس من قبل المجلس البلدي.
- المطالبة بتكثيف الإعلام حول الإعلان عن الجلسات.
- المطالبة بنسخ من محاضر جلسات المجلس التمهيدية للمجلس البلدي.
- اقتراح تخصيص فضاء أوسع يحتضن مثل هذه الجلسات.
- الإشارة إلى النقص في الإعلام وتحسيس وتوعية المواطن.
- المطالبة بتشريك الجمعيات لمتابعة بعض المشاريع لتقديم مقترحاتهم (برنامج الاستثمار البلدي التشاركي).
- المطالبة بعقد جلسة نظم التجار والإدارة البلدية والمجلس البلدي للنظر في العديد من الإشكاليات.
- مطالبة الإدارات الجهوية حضور مثل هذه الجلسات مثل (STEG-SONEDE-ONAS).
- تثمين مجهودات تهيئة المدينة العتيقة بالمنزل.
- المطالبة بحماية واحات قابس من البناء العشوائي حيث أصبحت مهددة بالانقراض.
- المطالبة بإيجاد الحلول عند الإكتضاض المروري بنهج الهداية خلال أوقات الذروة.
- مطالبة بلدية بمراقبة الشنقال.
- الإشارة إلى التجاوز فيما يخص تغيير صبغة المحلات دون تراخيص قانونية.

- المطالبة بتفعيل المثال المديرى للمرور .
 - المطالبة بإحداث ملاعب رياضية للشباب .
 - المطالبة بوضع حاجز للسكة الحديدية شط السلام-البلد .
 - طلب دخول الحافلات بمنطقة جارة .
 - المطالبة بإحداث محطة للحافلات بشارع المغرب العربي .
- واثر الإستماع إلى كل المداخلات توجه السيد رئيس المجلس البلدى بالشكر إلى كل المتدخلين على الإقتراحات والملاحظات مؤكدا على ضرورة إيلائها الأهمية اللازمة صلب عمل لجان المجلس البلدى وأخذها بعين الإعتبار فى المستقبل كما أوضح أن هناك ثقة فى أعوان الإدارة وفى العمل الذى يقومون بمجهود جبار حسب الإمكانيات المتاحة لهم والعمل سيكون جماعى بين المجلس البلدى والإدارة كما اخص بالذكر مجال النظافة والعناية بالبيئة حيث تم التنسيق بين البلدية والمندوبية الجهوية للفلاحة لجهر واد عاشور بإشراف السيد صلاح الدين رحيم رئيس دائرة سيدي أبي لبابة وأشير أيضا إلى التدخل فى بعض الاودية الأخرى والنشعيات ، كما نسعى أن تكون المردودية أفضل للفترة القادمة، أشير أيضا إلى عملية تقليص الأشجار التى تمثل خطرا على المارة حيث تم التنسيق مع بعض الجمعيات لغراسة عدد من الأشجار بمناسبة عيد الشجرة. أما بخصوص وضع الفواضل تم الإتصال كتابيا بوزارة أملاك الدولة لتوفير عقار للغرض، كما لا ننسى مجهودات النيابة الخصوصية الفارطة حيث حرصت على الاستعداد للموسم الصيفى و ذلك بالتنسيق مع وكالة الشريط الساحلى وبعض الجمعيات لتهيئة الكرنيش.

➤ بالنسبة للمشاريع :

- نعمل على البحث عن مستثمرين لتفعيل مشروع مدينتنا .
 - النظر فى مشروع تصريف مياه الأمطار بالبحر .
 - التنسيق مع الادارة الجهوية للتجهيز حول احداث مقترق طرقات بالطرق شارع ابو القاسم الشابى المؤدى الى مقهى البوليقون بالكرنيش .
- أحيلت الكلمة بعد ذلك إلى السادة:

❖ الكاتب العام فكانت الإجابة على بعض التساؤلات كالاتى:

- بالنسبة لتقسيم البعث العقارى عزيز فهو تقسيم مصادق عليه من قبل وزارة التجهيز .
- فيما يخص مثال التهيئة العمرانية فهو بصدد المراجعة .
- أما فيما يخص تصريف مياه الأمطار بحى الزهور تم الشروع فى إعداد مخطط للغرض .



بلدية قابس

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية قابس
مصلحة شؤون المجلس
والتسيق بين الدوائر

- رئيس دائرة سيدي أبي لبابة حيث أوضح أن البلدية تواجه صعوبات في مجال لتنفيذ القرارات لأن جهاز التراتيب البلدية لم يعد تابعا للبلدية ولا بد أن يعود إلى البلدية وعليه سيتم إعداد برنامج في الغرض لمعالجة هذه المشاكل في القريب.
- أما في مجال النظافة تم تقليص النقاط السوداء ومازال العمل على الحد من هذه الظاهرة.

❖ رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية:

- حيث أشار إلى النقص في الموارد البشرية مما أدى إلى الافتقار إلى فريق صيانة.
- تم التدخل في بعض المناطق للصيانة شبكات التتوير العمومي.
- السعي إلى إنهاء أشغال المشاريع التي تم برمجتها بالمخطط الاستثمار التشاركي للسنوات الفارطة.

❖ العضو البلدي سفيان داي:

- اشار الى محدودية الميزانية المبرمجة لبرنامج الاستثمار البلدي التشاركي والعمل على ترفيعها بالسنوات القادمة.
- التسريع بالإجراءات المالية بالنسبة إلى برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2019.
- المطالبة بإحداث فريق لمراقبة أشغال مشاريع البلدية.
- الإشارة الى وضعية واد قريعة.
- العمل على نقل محطة السكك الحديدية.

❖ رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة:

- أشار إلى البنية المتهرية للمنشات الرياضية وتحميل المسؤولية لوزارة الرياضة للقيام بصيانتها.

❖ رئيس لجنة النظافة والعناية بالبيئة:

- المطالبة بدعم المصلحة بالموارد البشرية واللوجستية.
- العمل على تحديد روزنامة واضحة لرفع الفضلات.
- نداء الى المواطنين لمد يد العون بالنسبة لمجال النظافة.
- إمكانية مقابلة لجنة النظافة والعناية بالبيئة كل يوم جمعة من الساعة 8:30 إلى الساعة 10 صباحا.

❖ رئيس لجنة الشؤون الادارية واسداء الخدمات:

- اشار الى ثراء تدخلات المواطنين.
- الإشارة إلى العمل على تعديل في معلوم الخطايا لرفع الفضلات بالأسواق الاسبوعية.

كما كانت بعض التدخلات للإدارة البلدية والمتمثلة في:

- تمت الإشارة إلى النقص في مجال التنوير العمومي داخل المدينة وذلك بسبب توجه المواطنين إلى اختيارهم لمشاريع التعبيد كأولوية.
 - القيام بالصيانة بشكل يومي للشبكات التنوير العمومي.
 - وفي خاتمة الجلسة دعا رئيس البلدية الجميع إلى التعاون مع البلدية لفض العديد من الإشكاليات والنهوض بالعمل البلدي لما فيه خير الجهة ومضاعفة الجهد خلال الفترة القادمة والرفع من نسق انجاز المشاريع المبرمجة والحرص على تنفيذها.
- هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة ونصف ظهرا.

قايس في: 10 نوفمبر 2018

رئيس البلدية

حبيب الذوادي